

# التجزئة

## رافد جديد لتنويع اقتصاد أبوظبي



يشكل قطاع تجارة التجزئة أحد أهم محركات النمو والتنويع الاقتصادي لإمارة أبوظبي، وواحداً من أهم القطاعات الاقتصادية الواعدة التي يمكن التعويل عليها كثيراً في تقليص الاعتماد على النفط كمصدر رئيس للدخل، لاسيما مع تزايد مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي للإمارة. إذ يشهد القطاع انتعاشاً غير مسبوق، يظهر بشكل واضح في اكتظاظ مراكزه التجارية الضخمة بالمستهلكين والسياح الأجانب، إلى جانب تضاعف الإنفاق الاستهلاكي في الإمارة، ودخول عشرات العلامات التجارية العالمية، والعديد من مراكز التسوق العملاقة خلال العامين المقبلين. ويستفيد القطاع من الوضع الاقتصادي المتميز لأبوظبي، وما تملكه من ملاءة مالية قوية ونسب نمو إيجابية، وانفتاح على أسواق التجارة العالمية الكبرى وتزايد القوة الشرائية.

إعداد - عبدالحى محمد



## المساحة التأجيرية ترتفع إلى 3 ملايين متر مربع ومراكز تجارية عملاقة تدخل السوق

# طفرة غير مسبوقه تطال قطاع التجار



■ أبو ظبي - عبدالحى محمد

يشهد قطاع تجارة التجزئة في أبو ظبي نمواً غير مسبوق يحوله ليكون محركاً رئيساً من محركات النمو والتنوع الاقتصادي، وواحداً من أهم القطاعات الاقتصادية التي تعول عليها الحكومة كثيراً في تقليص اعتمادها على النفط كمصدر رئيسي للدخل. وتشهد أبو ظبي تنافساً قوياً بين كبار التجار والعلامات التجارية والشركات العالمية لدخول سوقها التجاري خاصة مع استقرار وضعها الاقتصادي وانفتاحها على أسواق التجارة العالمية وتزايد القوة الشرائية لمواطنيها وتضاعف إنفاقهم على السلع والبضائع. وتشكل أبو ظبي اليوم واحدة من أبرز الوجهات الرئيسية للتسوق والسياحة في منطقة الخليج العربي، وتشهد حالياً إقبالاً منقطع النظير من السياح خاصة الصينيين والهنود والأوروبيين والخليجيين يدفع قطاع تجارة التجزئة إلى طفرة كبيرة. وتقفز المساحة المخصصة لتجارة التجزئة خلال العامين المقبلين في أبو ظبي إلى أكثر من 3 ملايين متر مربع مع دخول ثلاثة مراكز تجارية ضخمة ( المارية مول، الريم مول، خليفة مول) للسوق، تضاف إلى المراكز التجارية العملاقة التي أنشأتها الإمارة خلال السنوات الخمس الماضية وأحدثت تغييراً جذرياً في مفاهيم تجارة التجزئة والتسوق في الإمارة. وشهد العمان والمضامين تنوعاً كبيراً في المراكز التجارية الكبرى، وظهرت المراكز العملاقة والفاخرة وأبرزها ياس مول وجاليريا مول التي جذبت عشرات العلامات التجارية الأمريكية والأوروبية والآسيوية التي تدخل الإمارات لأول مرة عبر أبو ظبي.

ويؤكد مسؤولو مراكز تجارية كبرى ووكالات تجارية على المستقبل الواعد لقطاع تجارة التجزئة في أبو ظبي مشيرين إلى أن الدعم الحكومي غير المحدود لهذا القطاع هو السبب في نموه المتلاحق خلال السنوات الماضية حيث ارتفع معدل نمو القطاع بالأسعار الجارية من 11,8% إلى 10,4% بنهاية عام 2016، كما ارتفعت نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي لأبو ظبي من 3,5% إلى 5,9%، وارتفعت قيمته من 32,3 مليار درهم إلى 42,9 مليار درهم.

نمو ويؤكد إبراهيم البحر الرئيس التنفيذي لجمعية أبو ظبي التعاونية، أن قطاع تجارة الجملة والتجزئة في أبو ظبي شهد نمواً غير مسبوق خلال السنوات الخمس الماضية، مشيراً إلى أن نسبة النمو السنوي تتراوح بين 10% و15% وهي نسبة مرتفعة جداً على مستوى دولة الإمارات.

وينوه البحر إلى أن هذا النمو الكبير كان ثمره للسياسة الاقتصادية الناجحة التي تطبقها حكومة أبو ظبي وهي سياسة منفتحة ومرنة على كافة دول العالم، واليوم ترتبط تجارة أبو ظبي والإمارات بأكثر من 200 دولة، وتستورد أبو ظبي احتياجاتها من السلع من مناطق شتى في العالم، لدرجة أن غالبية الفواكه والخضراوات متواجدة طوال العام في أسواق الإمارة، بغض النظر عن فصول هذه الفواكه وذلك بسبب كثرة الأسواق العالمية التي تحصل منها أبو ظبي على احتياجاتها، كما أن أفخر وأجود السلع المتواجدة في الأسواق العالمية بعلاماتها التجارية العالمية متواجدة في أبو ظبي.

ويرى أن التسهيلات الكبيرة التي تقدمها حكومة أبو ظبي للتجار والوكالات التجارية في الإمارة إضافة إلى تطوير الأعمال الإدارية بالدوائر الحكومية المعنية بشؤون التجارة وإستيراداً وتصديراً خاصة دائرة التنمية الاقتصادية وغرفة تجارة وصناعة أبو ظبي، وكذلك إطمئنان المستثمرين المواطنين وغير المواطنين إلى مناخ الإستقرار السياسي والأمني وإقرار قوانين ولوائح لدعم الإستثمار، كل هذا أدى إلى ضخ إستثمارات جديدة بالمليارات في قطاع تجارة الجملة والتجزئة وشاهدنا القفزات الكبيرة التي يعيشها هذا القطاع، وأرنا ذلك في تزايد عدد الوكالات التجارية إضافة إلى زيادة أعداد المراكز التجارية الضخمة التي تضم «هايبرماركت» ضخم يتوفر فيه كل السلع، وانتشرت هذه المراكز الضخمة داخل جزيرة أبو ظبي وفي المناطق الخارجية والجزر المحيطة بها المهياة للسكن، الأمر الذي أوجد منافسة قوية بين المراكز التجارية الكبرى لجذب أكبر ثمار الرؤية.

وأضاف: دفعت هذه المنافسة القوية أصحاب المراكز والجمعيات إلى إستيراد أفضل وأجود السلع وبيعها بأسعار ممتازة، وفي بعض الحالات يتم بيعها بأسعار التكلفة.

■ تزايد الاهتمام بتجارة التجزئة في أبو ظبي | البيان



■ يوسف علي



■ عبد الجبار الصايغ



■ حمد العوضي



■ إبراهيم البحر

## النمو أحد ثمار «رؤية أبو ظبي الاقتصادية 2030»

التجارية في العالم، ومنذ سنوات قليلة لم يتوفر في أبو ظبي إلا مركزان هما أبو ظبي مول ومارينا مول لسكان المدينة وضواحيها، أما اليوم تنتشر المولات داخل وخارج المدينة، وتنتعش المولات غالبية القطاعات الاقتصادية في أبو ظبي وتؤهّلها لتكون وجهة سياحية فريدة في المنطقة.

ويذكر كريم الصلح أن إنشاء هذه المراكز التجارية الضخمة في الإمارة خلال السنوات الماضية مثل ياس مول ومشرف مول وغيرها أدى إلى جذب فئات كثيرة من المستهلكين خاصة المواطنين الذين يمتازون بقدره شرائية عالية، وقد عاش هؤلاء المواطنون سنوات طويلة بدون متاجر ضخمة توفر لهم احتياجاتهم المعيشية والترفيهية.

دولار) عام 2018 وهو عام افتتاح مركز الماربه سنترال، وسيرتفع هذا الإنفاق إلى 50 مليار درهم ( 13,6 مليار دولار) عام 2020، الأمر الذي يؤكد أن هناك نمواً متسارعاً للسوق الإستهلاكية في أبو ظبي خاصة وأن متوسط الإنفاق الإستهلاكي للمواطن في الإمارات وخاصة في أبو ظبي يصل إلى حوالي 23,960 دولاراً طبقاً لإحصاءات 2015.

ونوه إلى أن أبو ظبي توسعت في إنشاء المراكز التجارية الكبرى «المولات» وأحدثت تغييراً جذرياً في مفهوم تجارة التجزئة في الإمارة، بحيث يتعدى دورها التقليدي من أماكن للشراء إلى مناطق للترفيه والمتعة والتسلية ولعاب الأطفال وعرض أفخم وأفخر الأزياء والمقتنيات والأجهزة العالمية لأشهر العلامات



■ كريم الصلح

المتوقع أن يبلغ حجم الإنفاق على القطاع بأبو ظبي 44,8 مليار درهم ( 12,18 مليار

قال الدكتور كريم الصلح المدير التنفيذي المشارك في شركة «جلف ريليتد»، ذراع التطوير العقاري لـ «جلف كابيتال» المسؤولة عن مشروع «المارية سنترال» إن النمو غير المسبوق لقطاع تجارة الجملة والتجزئة في أبو ظبي هو أحد ثمار رؤية أبو ظبي الاقتصادية 2030 التي تحولت الإمارة بشكل جذري، حيث وفرت المناخ الآمن للإستثمارات الوطنية والأجنبية وأنشأت بنية تحتية متطورة ومراكز تجارية وفنادق جذبت المزيد من الزوار وخاصة السياح الأجانب الذين تضاعفت نسبتهم في أبو ظبي خلال الأعوام القليلة الماضية. ويجزم الصلح أن التطور الضخم والمستمر الذي شهدته أبو ظبي خلال السنوات العشر الأخيرة، كان له تأثير قوي ومباشر على نمو قطاع التجزئة، ومن

والمقيمين معاً، وكل ذلك ساهم في نمو قطاع تجارة التجزئة بنسب غير مسبوقه حيث إن هذه العمالة كانت بحاجة إلى مراكز تجارية تشتري منها احتياجاتها المعيشية وسكن تسكن فيه.

### قوة شرائية متنامية

ويشير البحر إلى سبب ثالث يتمثل في القوة الشرائية المرتفعة لمواطني أبو ظبي، حيث تؤكد إحصائيات دولية عديدة أن دخل المواطن فيها هو الأعلى عالمياً. وتعتبر الدخل والرواتب بصفة عامة في أبو ظبي من أعلى وأفضل الرواتب على مستوى العالم وتدفع أصحابها خاصة المواطنين لزيادة الإنفاق خاصة مع الحملات الإعلانية الكبرى المصاحبة للسلع الغذائية والإستهلاكية، علماً بأن كثرة الإنفاق لا ترجع للمواطنين فقط بل هناك عمالة أجنبية خاصة الأوروبية تواجدت

### طفرة عمرانية

ويضيف البحر سبباً ثانياً لانتعاش قطاع تجارة الجملة والتجزئة متمثلاً في الطفرة العمرانية الهائلة التي شهدتها إمارة أبو ظبي التي ظهرت معالمها واضحة في إنشاء وتنفيذ المشاريع العقارية الكبرى ومشاريع البنية التحتية والمشاريع الصناعية مثل مدينة الشيخ خليفة الصناعية «كيزاد» أو المؤسسة العليا للمناطق الاقتصادية المتخصصة أو مشاريع الجزر السكنية الجديدة مثل جزيرة الريم وجزيرة السعديات وشاطئ الراحة، إضافة لمشاريع الفنادق الجديدة وكذلك التوسعات الكبيرة في المدن الجديدة خاصة مدينة محمد بن زايد والشامخة والشاهمة وخليفة أ وخليفة ب وغيرها، وقد استلزمت هذه المشاريع الجديدة عمالة أجنبية كبيرة مما أدى إلى زيادة أعداد السكان المواطنين

نحو 30% من سوق تجارة التجزئة في أبو ظبي سعت لملاحقة هذه القفزة الكبيرة التي تعيشها إمارة أبو ظبي خاصة باعتبارها واحدة من أول من طرحت أنماطاً متعددة للبيع بالتجزئة في أبو ظبي والدولة،

### دعم لأمحدود

وكان «البيان الاقتصادي» قد سأل يوسف علي موسليمان، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لمجموعة «إيه إم كيه أي» التي تمتلك محلات لولو هايبر مارك في الإمارات عن أبرز أسباب انتعاش قطاع تجارة التجزئة في أبو ظبي، فأوضح أن الدعم اللامحدود والرعاية الكبيرة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لهذا القطاع هو السبب الرئيس، وأشار إلى أن أبو ظبي

في أبو ظبي وتقاومت رواتب مرتفعة واحتاجت لسلع متميزة خاصة من بلدانها الأصلية.

وينوه البحر إلى ملاحظة مهمة أدت بشكل مباشر إلى انتعاش قطاع تجارة التجزئة والجملة في أبو ظبي موضحاً أن غالبية المراكز التجارية و منافذ البيع الكبرى في الإمارة طورت من خدماتها، وسعت غالبية هذه المنافذ إلى تحقيق وتلبية مطالب واحتياجات الجنسيات المقيمة على أرض أبو ظبي، وسعت إلى استيراد سلع من غالبية دول العالم بل إن المنافذ خصصت أسابيح تخفيضات لمنتجات دولة معينة مثل هولندا أو أستراليا أو مصر وهكذا، وأدى ذلك إلى جذب شرائح كثيرة من المستهلكين كما أن المنافذ حرصت على استيراد منتجات العلامات العالمية الشهيرة، الأمر الذي أحدث منافسة قوية بين منافذ ومراكز البيع، وجمعية أبو ظبي التي تشكل

مجموعة جيان الفرنسية وبلا شك عندما تصبح مساحات التجزئة أكبر سنشهد دخول علامات عالمية أخرى. ونوه التقرير إلى أن أبو ظبي تظهر حالياً باعتباره أفضل وجهة سياحية إقليمياً، وعديدة أبرزها الهند والخليج، مشيراً إلى أن مراكز التسوق الضخمة الحالية في أبو ظبي تعد جزءاً رئيسياً من إستراتيجية الترويج السياحي لأبو ظبي إقليمياً وعالمياً. وأوضح التقرير أن الزيادة المتلاحقة في أعداد السياح لأبو ظبي ساهم في إنعاش سوق تجارة التجزئة، مشيراً إلى أن

مجموعه جيان الفرنسية وبلا شك عندما تصبح مساحات التجزئة أكبر سنشهد دخول علامات عالمية أخرى. ونوه التقرير إلى أن أبو ظبي تظهر حالياً باعتباره أفضل وجهة سياحية إقليمياً، وعديدة أبرزها الهند والخليج، مشيراً إلى أن مراكز التسوق الضخمة الحالية في أبو ظبي تعد جزءاً رئيسياً من إستراتيجية الترويج السياحي لأبو ظبي إقليمياً وعالمياً. وأوضح التقرير أن الزيادة المتلاحقة في أعداد السياح لأبو ظبي ساهم في إنعاش سوق تجارة التجزئة، مشيراً إلى أن



في أسعار النفط، إلا أن قطاع تجارة التجزئة ينمو بشكل جيد، ووضح ذلك في نمو المبيعات بنسبة 5,3% كم متوسط خلال السنوات الخمس الماضية. ونوه التقرير الذي أعده الخبير ستيفوارت ماثيور إلى أن أبو ظبي تمكنت من تشييد مراكز تجارية ضخمة جذبت لها ملايين المستهلكين بسبب ماضمته من منشآت ترفيهية وإبداعية، كما أن الإمارة جذبت علامات تجارية عالمية خاصة أمريكية مثل متجر ميسي وبلومينجديلز الشهيرين والمقرر وجودهما بقوة في المارية مول وجاليريا مول، كما أن ياس مول جذب

أجمعت 3 تقارير اقتصادية على أن قطاع تجارة التجزئة في أبو ظبي مرشح لمواصلة نموه القوي خلال العامين المقبلين، حيث من المتوقع أن تصل المساحة المخصصة لتجارة التجزئة إلى أكثر من 2,9 مليون متر زيادة مليون وألف متر عن عام 2013 الذي بلغت فيه المساحة التأجيرية 1,89 مليون متر. وأكد تقرير لمجلس أبو ظبي للتطوير الاقتصادي أن العام المقبل سيشهد دخول أكبر مساحة لسوق تجارة التجزئة مع افتتاح المارية سنترال والريم مول، موضحاً أنه على الرغم من وجود تراجع قياسي

## القطاع مرشح لمواصلة النمو خلال العامين المقبلين



# زئمة في أبوظبي

أبوظبي وأبرزها أن أبوظبي تنتهج حالياً إستراتيجية متكاملة لدعم البنية التحتية وجذب الإستثمارات الوطنية والأجنبية، وتركز على قطاعات اقتصادية لم يكن لها نصيب كبير من الاهتمام خلال السنوات الماضية مثل قطاع السياحة فضلاً عن أن الإمارة توفر بيئة استثمارية جاذبة.

وينوه العوضي إلى أن أبوظبي منذ سنوات قليلة لم يكن يتواجد فيها إلا مركزان تجاريان وهما أبوظبي مول والمارينا مول، ولكن اليوم ترى عشرات المولات الجديدة منتشرة داخل المدينة وخارجها، والمراقب لحركة هذه المراكز التجارية يرى أنها تمثلت بالمستهلكين خاصة في أيام الأجازات والعطلات الرسمية، وهؤلاء المستهلكون يشترتون يومياً بألاف الدراهم والحركة التجارية نشطة للغاية سواء في أبوظبي أو المناطق الخارجية مثل مصفح وخليفة أوب ومحمد بن زايد خاصة مع وجود مراكز ضخمة مثل دلما مول ومزيد مول وصحاري مول ومول الشهامة ومول ياس، وبشكل تأكيد فلان مواطني أبوظبي كانوا يفتقدون هذه المراكز الكبرى التي تتواجد فيها علامات تجارية عالمية بل إن بعض المواطنين كانوا يضطرون للسفر إلى دول أخرى لشراء بضائع معينة واليوم جاءت هذه البضائع والسلع إلى مولات أبوظبي.

إشراف وتخطيط ويطالب العوضي بمزيد من الدور الإشرافي والتخطيطي للحكومة خاصة في المناطق الجديدة بما يضمن تنافس تركيز العديد من المراكز التجارية الكبرى في منطقة معينة وخلو مناطق منها، ولا بد من توزيع المراكز التجارية على مختلف مناطق الإمارة وحسب الكثافة السكانية، وضرورة التركيز على المناطق الخارجية مثل حدائق الراحة وشاطيء الراحة والفلاج وغيرها لأن هذه المناطق ستضم مستقبلاً كثافة سكانية كبيرة.

## زيادة كبيرة

أما عبد الجبار الصايغ الرئيس التنفيذي لمجموعة الصايغ وإخوانه قال إن المساحة المخصصة لتجارة التجزئة في أبوظبي سترتفع خلال عام أو عامين إلى أكثر من 3 ملايين متر مربع، مع افتتاح مراكز جديدة مثل المارية سنترال والريم مول ولخليفة مول، وبلاشك فإن انتشار هذه المراكز التجارية على نطاق واسع سيغيى حافزاً أكبر للمستثمرين المواطنين والمقيمين لضخ أموال جديدة في قطاع تجارة التجزئة كما يسعى غالبيةهم للحصول على توكيلات جديدة كما ستظهر أفكار ومشاريع وبرامج جديدة في هذه المراكز الأمر الذي سينعش تجارة التجزئة خاصة وأن القوة الشرائية للمواطنين والمقيمين في أبوظبي مرتفعة جداً كما أن الإنفاق متزايد بشكل كبير وكذلك سنشهد حركة نشطة جداً للأعمال، وبلاشك فإن السوق واعد جداً، كما أن وقوع إمارة دبي بالقرب من أبوظبي سينعش تجارة التجزئة في أبوظبي بشكل كبير.

ويتفق أميل حبيب المدير العام في شركة جلف ريليتد مع مآذكره الدكتور كريم الصلح، لافتاً إلى أن قطاع تجارة الجملة والتجزئة سيواصل نموه ولن يتراجع موعلاً بشكل كبير على الزيادة غير المسبوقة من السياح الأجانب خاصة الروس والسعوديين والأوروبيين على أبوظبي.

وينوه إلى أن أبوظبي أنشأت وتتشبّع معالم سياحية مهمة آخرها متحف اللوفر ولديها جزيرة ياس التي تعد من أجمل الجزر على مستوى العالم، فضلاً عن أنها تنفذ خططاً طموحة لمضاعفة عدد السياح لديها، وبلاشك فإن المراكز التجارية الضخمة التي أنشأتها وتتشبّعها مثل ياس مول والجاليبريا مول والمارية مول والريم مول تجذب شركات وعلامات تجارية عالمية مرموقة تدخل أبوظبي لأول مرة وعلى سبيل المثال فإن شركتنا نجحت من خلال مركز المارية مول في استقطاب علامات تجارية تدخل أبوظبي، ولدينا 76% على الأقل من العلامات التجارية التي أبرمت عقوداً تأجيرية في المارية سنترال تدخل أبوظبي لأول مرة، كما أن اتفاقيات التأجير التي عقدتها شركة جلف ريليتد مع العلامات التجارية العالمية الكبرى والشهيرة المتخصصة في المنتجات الفاخرة سوف تعطي للمركز جاذبية كبرى لدى المتسوقين ومن المتوقع أن تتزايد المبيعات وتنمو سنوياً بنسب قد تصل إلى 20%، وسوف يشكل المارية مول وجهة أساسية لترفيه والتجارة وسيكون مشروعاً فريداً من نوعه في أبوظبي مكملاً للنجاح المتواصل الذي يسجله مول «الغاليبريا»، كما أنه يعمل على توفير وجهة عصرية ومكاملة لا تلبّي بحسب، بل تتجاوز التوقعات والاحتياجات والأذواق المتنوعة لسكان وزوار أبوظبي.

## 5.9%

مساهمة قطاع تجارة الجملة والتجزئة في اقتصاد أبوظبي 2016 بحسب الأسعار الحالية

## 42.5%

نصيب التجارة الخارجية عبر منافذ أبوظبي من الناتج المحلي الإجمالي للإمارة

## 16.2%

حصة الواردات عبر منافذ أبوظبي من الناتج المحلي الإجمالي للإمارة

## 3.4%

إجمالي تكوين رأس المال الثابت ضمن تجارة إمارة أبوظبي

## 83.1%

مليار درهم قيمة التجارة الخارجية لأبوظبي من يناير إلى يونيو 2017.

## 94%

من المشاركين في دراسة لـ«جلف ريليتد» أجمعوا على أن المراكز تشكل جانباً مهماً من وقت الرفاهية

## جذب المزيد من العلامات التجارية العالمية

تري ريد حمد الشرياني الظاهري عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي رئيس لجنة التجارة بالغرفة أن أبوظبي تحتاج بشدة إلى تسويق وترويج أكبر سواء على المستوى الإقليمي والعالمي باعتبارها وجهة تسويقية وسياحية مثلى في المنطقة.

وتؤكد بأن أبوظبي شهدت خلال السنوات العشر الماضية تغييراً جذرياً في معالمها الرئيسية، وأصبحت اليوم تضاهي أفضل المدن العالمية، كما تضم معالم سياحية وترفيهية ثقافية متميزة وستفتتح خلال شهر نوفمبر المقبل أول متحف للوفر في المنطقة يضم آثاراً قديمة، وكل ذلك يحتاج إلى خطط تسويقية أقوى وعلى مدى طويل خاصة لدى الأوربيين والأميركيين. وتقول «لا بد من برامج للاستفادة من التدفق السياحي الكبير على الإمارة لإحداث مزيد من الانتعاش في قطاعات تجارة التجزئة والسياحة والسفر والعقارات، والعمل على أن يكون هؤلاء السياح زواراً للإمارة سنوياً.

وتشدد على ضرورة التركيز على السياح والزوار الروس والصينيين مؤكدة على أن منح هؤلاء السياح تأشيرة الدخول لدى وصولهم منافذ الدولة ساهم بشكل كبير في زيادة أعداد السياح والزوار القادمين من روسيا والصين بشكل كبير، علماً بأن أن سياح هاتين الدولتين يقضون ليالي فندقية أطول في فنادق الإمارة مقارنة بالسياح القادمين من الدول الأوروبية، ولديهم اهتمام كبير بشراء السلع والمنتجات المتوفرة في أسواق الدولة كونها معفية من الضرائب وتكون أرخص من نظيراتها في بلدان وولاد من التركيز عليهم بشكل كبير.

وتؤكد على أن قطاع تجارة التجزئة بالإمارة تميز خلال الأعوام القليلة الماضية بافتتاح

متاجر عملاقة كان أبرزها متجر ياس مول وقد استقطبت هذه المتاجر علامات تجارية عالمية، كما وفرت جميع السلع والمنتجات للمستهلكين إضافة إلى طرح عروض تسويقية وبأسعار مناسبة بشكل دوري مما شجع الحركة التجارية ورفع الإقبال على مراكز التسوق طوال العام. وتضيف قائلة «أبوظبي في حاجة ماسة إلى إنشاء المزيد من المراكز التجارية الكبرى لجذب المزيد من العلامات التجارية العالمية الشهيرة، إضافة إلى إنشاء المراكز الصغرى والمتوسطة في الأحياء والمناطق السكنية خاصة التي تقع خارج جزيرة أبوظبي». وتتوقع ريد الشرياني أن يحقق قطاع تجارة التجزئة في أبوظبي نمواً إيجابياً خلال العام الجاري يتراوح بين 5% إلى 10%، وتتوقع أن يحقق القطاع مبيعات خلال العام الجاري بنحو 45 مليار درهم.

وتبين أن التجارة بالغرفة عقدت عدة لقاءات مع كبار التجار للتعرف على مطالبهم واحتياجاتهم لدفع القطاع لمزيد من الانتعاش مشيرة إلى أن التجار أشادوا بالتطور الكبير الذي تشهده الإمارة والتسهيلات المقدمة لهم وطالبوا بتقليص إجراءات التراخيص التجارية. وشددت ريد الظاهري أن لجنة التجارة في غرفة أبوظبي على استعداد للتواصل مع التجار وأصحاب المحال والمراكز التجارية وبحث مختلف الأمور والقضايا التي تمهمهم، من أجل تحقيق التنمية لهذا القطاع الحيوي والمهم.

أبوظبي - البيان



ريد الشرياني

## مطالب بخفض إيجار المحلات لرواد الأعمال

أكد سنده المقبالي عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي رئيس جمعية رواد الأعمال في الإمارات، جاذبية قطاع تجارة التجزئة لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة من المواطنين، مشدداً على وجود مطلب جماعي لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة بخفض إيجارات المحال الواقعة في المراكز التجارية خاصة الكبرى.

وأشار إلى أن ارتفاع إيجارات محال المولات التجارية يكبح طموح الكثير من رواد الأعمال المواطنين الراغبين في إنشاء مشاريع خاصة، لأن هذه الإيجارات المرتفعة تهدد تأسيس العديد من المشاريع الصغيرة، فضلاً عن مخاطر إغلاق بعض الشركات الناشئة والقائمة فعلاً. وقال سنده المقبالي: "لدينا شكاوى

حقيقية من رواد أعمال يعانون من إيجارات المحال في المولات التجارية، وبلا شك فإن المولات لها طبيعة خاصة، حيث تعتمد على الربحية وجذب من يدفع أكثر، وهو ما يعني عدم قدرة صغار رجال الأعمال على استئجار محال في معظم المولات الكبرى، في ظل غياب مولات خاصة للمشاريع الصغيرة".

ونوه إلى خروج بعض أصحاب المشاريع الصغيرة من السوق أخيراً، بسبب ارتفاع أسعار الإيجارات في المولات، وتتعطل لهم إدارات المولات بأنهم لا يمتلكون علامات تجارية معروفة. ويؤكد أن العديد من المولات ترفع الإيجارات تدريجياً مع زيادة

معدلات الإشغال، ما يؤدي إلى إغلاق أي فرصة أمام صغار المستثمرين لاستئجار المحال التجارية بالمولات. ويذكر أن بعض المولات تطبق سياسة المشاركة في الأرباح، عبر الحصول على نسبة من المبيعات، وتعمل على زيادتها، ما يحبط صغار المستثمرين. ويقول: "لدينا شكاوى بأن كثيراً من المولات، تعتمد على إقرار قيمة إيجارية للمتر المربع، مع تحديد نسبة محددة من المبيعات، وتحصيل أرباحها أعلى، وهو ما يعني استفادة المول في جميع الحالات، الأمر الذي يشكل عبئاً كبيراً على رواد الأعمال".

ويقترح المقبالي إعداد تشريع بإيجارات المباني التجارية، مشيراً إلى أن الموجود حالياً في أبوظبي هو قانون الإيجارات السكنية، ورواد الأعمال في أمس الحاجة لهذا التشريع بما يؤدي إلى ضبط واستقرار السوق بشكل كبير. كما يقترح سنده المقبالي أن تولي الجهات المعنية ومؤسسات القطاع الخاص الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في مجال تجارة التجزئة الاهتمام الكبير، وأن تخصص جزءاً من مشترياتها ليكون من هذه الشركات التي هي أحوج بالدعم والمساندة لكي تحقق النمو والتطور في أنشطتها التجارية، وتتمكن من الصمود في ظل المنافسة الكبيرة في قطاع تجارة التجزئة.

أبوظبي - البيان



## المراكز التجارية تتخطى مفهوم التسوق التقليدي إلى الترفيه

تزال بحاجة إلى مزيد من المراكز التجارية الضخمة والخدمة التي تتطلبها الحركة العمرانية الكبيرة التي تشهدها الإمارة في كافة المجالات، كما أن هذه المراكز الإضافية تأتي لتلبية الزيادة السكانية المطردة في أبوظبي، ولا ينبغي القول بأن الإمارة تشهد في بعض الأوقات تباطؤاً اقتصادياً لأن هذا التباطؤ وقتي وقد تغلبت الإمارة على أصعب الأزمات التي واجهها العالم 2008 والشهيرة بالأزمة المالية العالمية، فضلاً عن أن الإمارة ستظل لسنوات طويلة بحاجة إلى عمالة أجنبية متنوعة وكبيرة لتنفيذ مشاريعها الكبرى في قطاعات النفط والغاز

بين الأسر، وتشكل مكاناً رائعاً لقضاء الأوقات وتفضي فيها الأسرة يوماً كاملاً بين التسوق والترفيه والاستمتاع، والمطلوب أن تتزايد الخدمات في هذه المراكز بحيث يتواجد فيها عيادات للأسنان ومراكز للخدمات الحكومية الاتحادية والمعلية بصورة أكبر وأشمل، بحيث ينجز فيها الزائر أعماله مع الدوائر الحكومية، وفي نفس الوقت تستمتع أسرته بأجواء الترفيه والمرح في المول، وبالتالي قد يقضي الزائر وأسرته يوماً كاملاً في المركز التجاري.

ويتحفظ الصاج على فكرة تشييد مدينة أبوظبي بالمولات الكبيرة، مؤكداً بأنها لا

يرى محمد الحاج الرئيس التنفيذي لمجموعة مبارك وإخوانه للاستثمارات المطور الرئيس لمول ديرفيلد في منطقة الباهية بأبوظبي، أن نمو قطاع تجارة التجزئة في أبوظبي خلال السنوات المقبلة مرتبط بإحداث تغييرات جذرية في فلسفة عمل المراكز التجارية (المولات).

ويوضح الصاج أن المولات في أبوظبي أصبحت الملاذات المحببة للمواطنين والمقيمين طوال أيام العام، خاصة خلال الصيف، لافتاً إلى أن العديد من المراكز التجارية تحل اليوم محل البيوت، حيث تعقد فيها حفلات أعياد الميلاد والعزائم

وتفوق وتتميز هذا القطاع متوفرة بصورة كبيرة في



# التجارة.. مساهمة متزايدة في اقتصاد العاصمة

تتوج رؤية أبوظبي الاقتصادية 2030 نجاحها بنمو غير مسبوق للقطاعات غير النفطية، ويبرز قطاع تجارة الجملة والتجزئة كأحد القطاعات المحركة بقوة لهذا النمو بتزايد مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي للإمارة. وشجعت السياسات الاقتصادية المنفتحة والمرنة التي تطبقها حكومة أبوظبي على جذب المزيد من الاستثمارات لقطاع تجارة التجزئة مما أدى إلى انتشار المراكز التجارية العملاقة داخل المدينة وضواحيها، وانتعشت تجارة التجزئة بشكل كبير خاصة مع تزايد القوة الشرائية للمواطنين والمقيمين في أبوظبي إضافة إلى التدفق غير المسبوق من السياح الأجانب على الإمارة باعتبارها إحدى أهم الوجهات السياحية والثقافية والترفيهية في المنطقة.

200

علامة تجارية عالمية جديدة استقطبتها مولات أبوظبي، تشمل محلات ملابس ومطاعم وهايبر ماركات، وبعضها تدخل منطقة الشرق الأوسط عبر أبوظبي لأول مرة، ومن أبرز هذه العلامات التجارية متاجر «هاوس أوف فريزر» (بريطانية) ومتاجر «هولستير» و«جيان هايبرماركت» (فرنسية)

## السياحة رافد

مهم لتجارة التجزئة

4.4 ملايين سائح 2016

1.2 مليون ليلة سياحية

الصينيون والهنود والسعوديون والروس أبرز السياح

75.4%

نسبة الإشغال الفندقي

48%

نمو في أعداد السياح المسافرين عبر الرحلات البحرية و 40% في السفن السياحية في أبوظبي

20.4

مليار درهم: حجم تجارة التجزئة في مراكز التسوق الكبرى في أبوظبي سنوياً

1.9

مليار درهم متوسط حجم الإنفاق الشهري

90%

نسبة الإشغال: تتجاوز معدلات الإشغال بمراكز التسوق في أبوظبي

20%

نسبة أرباح مراكز تجارة التجزئة الكبرى والصغرى تتراوح بين 15% و 20%

50

مليار درهم حجم الإنفاق الاستهلاكي في أبوظبي 2020

25%

إلى 90% نسبة خصومات العروض الترويجية للمراكز التجارية خلال الأعياد والمواسم والصف

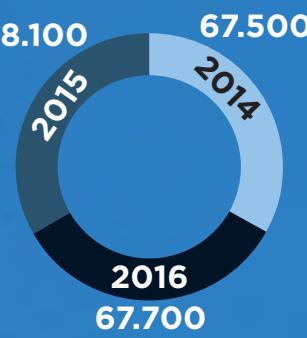
44.8

مليار درهم حجم الإنفاق على قطاع تجارة التجزئة في أبوظبي 2018

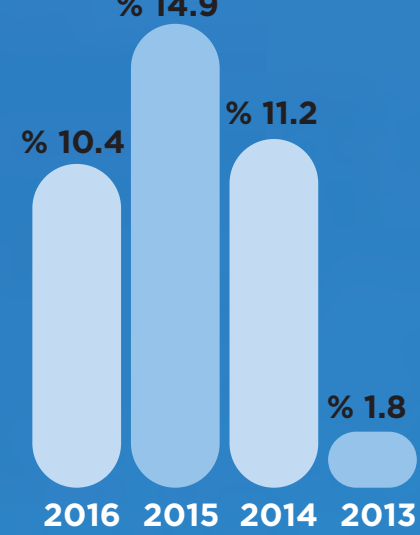
70%

تشكل مراكز التسوق في أبوظبي 70% من حجم قطاع تجارة التجزئة في أبوظبي.

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي لأبوظبي (دولار أميركي)



معدل نمو قطاع تجارة الجملة والتجزئة بالأسعار الجارية



حجم تجارة الجملة والتجزئة في أبوظبي بالأسعار الجارية



أبرز الشركاء التجاريين لأبوظبي (مليار درهم)



أضخم وأحدث مولات تجارية في أبوظبي:

## الريم مول

الموقع: جزيرة الريم  
التكلفة: 3.67 مليارات درهم  
المساحة: 260 ألف متر مربع  
450 متجرًا و 85 مطعماً  
أكبر حديقة ألعاب ثلجية  
الإفتتاح 2018

## المارية سنترال مول

الموقع: جزيرة الماريا  
المساحة: 3.1 ملايين قدم مربع  
400 متجر  
الإفتتاح 2018

## مول المركز التجاري العالمي

الموقع: مدينة أبوظبي  
المساحة: 62 ألف متر مربع  
160 محلاً تجارياً  
5 آلاف موقف للسيارات.

## ياس مول

الموقع: جزيرة ياس  
التكلفة: 2.5 مليار درهم  
2.5 مليون قدم مربع من المساحات القابلة للتأجير  
370 محلاً لكبرى العلامات التجارية في العالم

## جاليريا مول:

جزيرة الماريا  
130 متجرًا فاحراً  
50 علامة تجارية تفتتح لأول مرة في أبوظبي  
المساحة: 33 ألف متر مربع  
4 آلاف موقف للسيارات.

## ياس مول

الموقع: جزيرة ياس  
التكلفة: 2.5 مليار درهم  
2.5 مليون قدم مربع من المساحات القابلة للتأجير  
370 محلاً لكبرى العلامات التجارية في العالم

## مشراف مول

مدينة أبوظبي  
المساحة: 1.3 مليون قدم مربع  
التكلفة: 1.01 مليار درهم  
210 محلات تجارية  
مليون متسوق سنوياً و 32 ألفاً يومياً

## مشراف مول

مدينة أبوظبي  
المساحة: 1.3 مليون قدم مربع  
التكلفة: 1.01 مليار درهم  
210 محلات تجارية  
مليون متسوق سنوياً و 32 ألفاً يومياً

## كابيتال مول

الموقع: مدينة محمد بن زايد  
المساحة: 60158 متراً مربعاً،  
300 محل تجاري  
أكبر منطقة ترفيهية للأطفال لمساحة 4000 متر مربع.

## كابيتال مول

الموقع: مدينة محمد بن زايد  
المساحة: 60158 متراً مربعاً،  
300 محل تجاري  
أكبر منطقة ترفيهية للأطفال لمساحة 4000 متر مربع.

## دلمة مول

الموقع: مدينة محمد بن زايد  
التكلفة: 3 مليارات درهم  
المساحة: 1.6 مليون قدم مربع  
480 متجرًا  
مواقف لأكثر من 7500 سيارة

## دلمة مول

الموقع: مدينة محمد بن زايد  
التكلفة: 3 مليارات درهم  
المساحة: 1.6 مليون قدم مربع  
480 متجرًا  
مواقف لأكثر من 7500 سيارة